

في الحقيقة شيان مختلفان فجاز نسخ احدهما وسعه الاخر  
كالعباد بن نسخ احدهما دون الاخرى وظاهر كلام  
المصنف طرد الخلاف في نسخها معا وعليه عباد بن الحاجب  
وقال في شرحه الخلاف في نسخها معا لا يتجهد الامن يمنع  
نسخ القرآن من حيث هو والمقصود بهذا الخلاف الخاص  
انما هو نسخ التلاوة دون الحكم وبالعكس وانما ذكر واستخما  
لضرورة التقسيم فان كان لا يحال فيه احد من يجوز وقوع  
النسخ في القرآن وعلم من قوله بعض القرآن امتناع نسخ كل القرآن  
وهو اجماع **ص** والفعل قبل التمكن **نسخ** اذا اوجب شيئا ثم  
نسخه قبل التمكن من الفعل فالجمهور على الجواز وقال القاضي  
في القريب انه قول جميع اهل الحق ونقل بن السعائني عن الصيرفي  
واكثر الخفية المنع وتصوير المصنف ذكره الغزالي وغيره  
وصورها ابوالحسن بالنسخ قبل وقت الفعل وتبعه بن  
الحاجب والاحسن ان يقال قبل مضي مقدار ما يسعه من وقت  
النسخ ما اذا حضر وقت الفعل ولكن لم يمتنع مقدار ما يسعه  
فان هذه الصورة من محل التراجع وعبارة المصنف تشملها والقائلون  
بالجواز اراى وانما نسخ الخطاب الذي لم يمدد به عمل البتة  
وحديثه فلا يوجب نقدا الامام فان المراد نسخ الحكم المطلق  
من الخطاب قبل التمكن من مقتضاه البتة **ص** والنسخ بالقرآن  
لقرآن

لقرآن وسنه **نسخ** يجوز نسخ القرآن بالقرآن بالاجماع كما  
وجوز نسخ القرآن بالسنة كالوجه بيت المقدس اذا قلنا  
انه كان ثابتا بالسنة فانه نسخ بالقرآن وكذلك المباشرة  
بالليل كانت محرمة على الصائم بالسنة ثم سحقت بالقرآن  
قال بن السعائني وذكر الشافعي في الرسالة ما يدل على ان  
نسخ السنة بالقرآن لا يجوز ولو جاز في موضع اخر بالجواز  
فخرجه اكثر اصحابنا على قولين احدهما لا يجوز وهو الاظهر  
من مذهبه والثاني يجوز وهو الاول بالحق فان النبي صلى الله  
عليه وسلم امر المشركين عام الحديديه علي ان يجابه من  
المشركات مسلمة يردنها اليهم ثم نسخها الله تعالى بقوله فلا  
ترجعوهن الي الكفار وتترك الصلوات يوما لحديث حتى مضى  
هو من الليل ثم صلاها على الترتيب ثم نسخ بقوله وانما  
كنت فيهم فامرت لهم الصلوة الابه **ص** وبالسنة للقرآن  
وقيل يمنع بالاحاد والحق لم يقع الا بالمتواتر قال الشافعي  
وحيث وقع بالسنة فمعها قرآن وبالقرآن فعه سنة  
عاصده من موافق الكتاب والسنة **نسخ** يجوز نسخ السنة  
للقرآن متواترا واحادا اما الاحاد فنقل جماعة الاتفاق  
على الجواز ونقل بعضهم المنع والحق انها مسلمة خلافه ومن  
حكى الخلاف فيها القاضي ابو بكر وغيره واختار والجواز